

دور الاعلام الرياضى فى تطوير العلاقات الدولية نموذج  
(السودان \_ مصر \_ الجزائر )

امال محمد ابراهيم و عثمان عبد الوهاب

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية البدنية والرياضية

المستخلص:

هدف هذا البحث الى التعريف بالدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضي في تعزيز العلاقات الدولية بتحليل نموذج السودان مصر الجزائر خلال احداث تصفيات كاس افريقيا بامدرمان (24 نوفمبر 2009) من وجهة نظر عينة مختارة للبحث هدف هذا البحث الى الالتزام بالمهنية في نقل أخبار الرياضة الدولية دون إقحام الرأي في القضايا الجدلية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة كاداة لجمع البيانات، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة المقصودة من الاعلاميين الرياضيين والمتخصصين الاكاديميين والفنيين بلغ عددهم (50) فرداً، كما تم استخدام البرنامج الاحصائي (spss) لمعالجة البيانات الاحصائية وجاءت اهم النتائجتوجد حدة فى اللغة الموجه للاعلام الرياضى قبل ووبعد واثناء مباراة مصر والجزائر بامدرمان ادت الى التأثير السلبى فى العلاقات بين مصر والسودان ومصر والجزائر والعلاقات الايجابية بين السودان والجزائر ويُستنتج ان للاعلام الرياضى اثر سلبى وآخر ايجابىفى تعزيز العلاقات الدولية .كما انه لا يوجد اهتمام بلغة سليمة تخدم السلام مما يجعله بعيد عن خدمة العلاقات الدولية، وقد أوصى الباحثان بوجود التعاطي مع قضايا وأحداث الرياضة الدولية في إطارها الأخلاقيونشر رسالة الرياضة والسلام

الكلمات المفتاحية: الاعلام الرياضى – العلاقات الدولية

**ABSTRACT:**

The objective of this research to the definition of the role s of sports media in the promotion of international relations analysis model Sudan, Egypt, Algeriaduring the events of qualifions the AfricainCup Omdurman(2009)from a selectedsample of view to look Thissearch to a commitment to professionalism in the transfer of News International Sports without intercalation opinion on controversial issues The researchersused the descriptive method and questionnaire as a tool for data collection, has been selectedsamplewayintendedfrom media athletes and professionalsacademics and techniciansnumbered 50 wasalsousedstatistical program spss for Maajhstatistical data and Jaouatmost important results are no units in oriented media language Sports and Obadbefore and during the match Egypt and Algeria Omdurman led to a negative impact on relations betweenEgypt and Sudan, Egypt, Algeria and positive relations betweenSudan and Algeria and willproduce the sports media and the impact of a negative impact promote international relations. He also has no interest in, the language of sound serve peace, whichmakesit far from the international relations service recommended by researchers must deal with issues and international sports events in which the moral and spread the message of sport and peace.

**Keywords:** sports media - international relations

## المقدمة :

تتمتع الرياضة دون غيرها من العلوم الأخرى بالعالمية مما جعلها عرضة لمجموعة من العوامل أهمها قوة وسائل الإعلام الرياضي ، حيث تعددت القنوات الفضائية ، وأسهمت التقنية الحديثة في سهولة التقاطها في أي جزء من أجزاء العالم، حيث أصبحت تعرض الأحداث الرياضية مباشرة من مواقعها وهذا ما أتاح الفرصة للمشاهد للتعرف على الكثير من فنون وفوائد الرياضة، وشجع الدول على الاهتمام بها والتسابق لاحتضان الدورات والبطولات العالمية بهدف الربحية ، وإظهار ما توصلت إليه الدول من تقدم في جميع المجالات وتشجيع السياحة وتسويق البضائع والأدوات الرياضية ، وكانت النتيجة لكل هذه العوامل ازدياد الميزانيات المخصصة لصناعة الأبطال بكل دول العالم وزيادة تسليط الضوء على الرياضة واستخدامها كوسيلة لصناعة الصورة الذهنية وجذب عواطف الجماهير نحو سلعة محددة من خلال الاساليب الحديثة للرعاية والتسويق والترويج وبناء الشراكات الاستراتيجية . (بوسكرة احمد ،بابكر امال 2014)

وبناء على ما سبق نجد إن وسائل الإعلام أصبحت سلاح ذو حدين ففي الوقت الذي تعتبر صاحبة فضل كبير في تطوير الرياضة وإيصالها إلى العالمية ، تعتبر في الجانب الآخر مصدر تخوف حقيقي أن تؤدي المنافسة الشرسة بين مختلف وسائل الإعلام الرياضية المتخصصة إلى اختلال موازين مصداقية توجيه المعلومات وعدم المساواة في الوصول إلى مصادر المعلومة الرياضية، خاصة وأن بعض هذه الوسائل يمتلك الحقوق الحصرية للبت، وهذا ما يتنافى مع الحق في الإعلام و الحق في الفرجة وفق قوانين الإعلام و المواثيق الدولية وهناك تحديات تواجهه، الإعلام الرياضي وأخلاقيات المهنة، سواء من جوانبها القانونية أو التنظيمية أو المهنية أو الأخلاقية ،ولذا سوف يتناول الباحثان القضايا التي يُعتقد أن لها علاقة بتطوير الرياضة للعلاقات الدولية وللقاء الضوء على الموضوع سوف يتبنى الباحثان طرح موضوع دور الاعلام الرياضي في تطوير العلاقات الدولية نموذج مصر الجزائر السودان كدول متجاورة وترتبط بينها علاقات الدين واللغة والجغرافيا (بوداؤد عبد اليامين 2011ص4) .

وقد ظهرت مشكلة القنوات الرياضية المتخصصة و إشكاليات أخلاقيات المهنة ففي أوائل القرن الماضي ، صرخ المعلق الرياضي الذي كان يعلق بين مباراة مهمة في كرة القدم بين الإكوادور و السلفادور قائلا : "إنهم يقتلون أولادنا " بعد حالة صدام بدون كرة بين الفريقين ، هذه العبارة كانت كافية لنشوب حرب بين البلدين دامت عدة سنوات و مع تطور الأحداث أصبحت القنوات الفضائية و المواقع الالكترونية ، و بعض الصحف المكتوبة مصدرا للتعصب و الاحتقان و العنف، فهي تعمل دون رقابة على محتوى الرسالة الإعلامية التي لا تتضمن ما يفيد الناس من ترسيخ لمفهوم الروح الرياضية و الحد من السلوك المستفز في الملاعب ، أو من خلال ضيوف البرامج و معديها بحيث يكون التحيز واضحا و يظهر الحوار غير موضوعي و بعيدا عن أخلاقيات و آداب المهنة، وكثيرا ما يتهم الاعلام الرياضي بأنه السبب في الشحن الزائد للفريق المتنافس او الجمهور المشاغب ، وكثيرا ما تقع دول باكملها في في سوء العلاقات الدبلوماسية بين بلدين او اكثر بسبب لغة الاعلام الرياضي التي تحفز الشغب (بوداؤد عبد اليامين 2015ص40).

وعليه سوف يتبنى الباحثان طرح يتناول دور الاعلام الرياضي في تعزيز العلاقات الدولية كدراسة لحالة المباراة الفاصلة بين مصر و الجزائر أم درمان بالسودان وتحدد تاريخ 18 نوفمبر حيث فاز منتخب الجزائر 1-

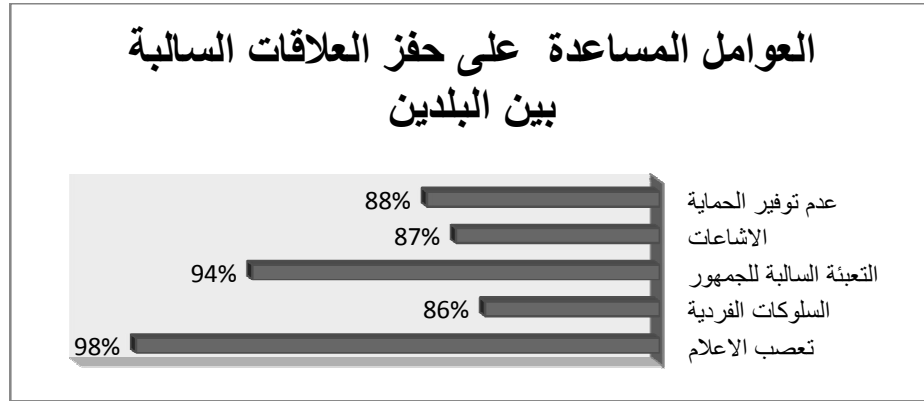
0 وتأهل إلى بطولة كأس العالم في جنوب أفريقيا وسوف يقوم البحث على دراسة تناسب لغة الاعلام الرياضى مع استراتيجية الاعلام الرياضى من حيث الرؤية والرسالة والاهداف ولغة مخاطبة الجماهير ودورها فى تعزيز العلاقات الدبلوماسية.

#### مشكلة البحث :

لاحظ الباحثان خلال وبعد فترة قيام تصفيات نهائيات ابطال افريقيا لكاس العالم ان هناك اضطرابات حدثت قبل وبعد مباراتي منتخبى مصر والجزائر في نوفمبر 2009 مما أدى إلى توتر دبلوماسي بين مصر والجزائر والسودان ضمن مباريات المجموعة الثالثة من الدور الثالث من تصفيات أفريقيا للتأهل إلى بطولة كأس العالم لكرة القدم 2010.

وكانت المباراة الأخيرة في المجموعة التي أقيمت على استاد القاهرة الدولي في 14 نوفمبر انتهت بفوز 2-0 مما استلزم إقامة مباراة فاصلة بينهما في بلد محايد وقد تم اختيار أم درمان بالسودان وتحدد تاريخ 18 نوفمبر حيث فاز منتخب الجزائر 1-0 وتأهل إلى بطولة كأس العالم في جنوب أفريقيا

وقد سبقت هذه المباريات مجموعة من العوامل التي حفزت التوتر وكان من أهمها حسب مراجعة الدراسات التي تمت في هذا المجال حسب رصد الباحثين



يلاحظ من الشكل السابق ان تناول في وسائل الاعلام الرياضى الذى تلتته مجموعة من السلوكيات التي لا تعبر عن روح الرياضة في تعزيز العلاقات الدولية حيث، استضاف منتخب الجزائر نظيره المصري في تصفيات أفريقيا لبطولة كأس العالم 2010 في يونيو 2009 التوتر قبل بداية المباراة في ازدياد حيث قالت المدونة المصرية والناشطة في مجال حقوق الإنسان داليا زيادة بأن المباراة فرصة للتوحد ونسيان الاحتقان الطائفي، المشاكل الاقتصادية، والسياسة في أكتوبر بدأت حرب إلكترونية بهجوم هاكرز مصريون على موقع جريدة الشروق اليومية الجزائرية وفي المقابل وردا على هذا الهجوم فقد قام هاكر جزائري باختراق موقع الرئيس المصري وجريدة الأهرام. هذا الأمر جعل حكومتي البلدين تدعوان إلى التهدئة. وسائل الإعلام في البلدين عادوا يتحدثون على مباراة سنة 1989 حيث قال رئيس تحرير أحد الصحف أنه قبل يومين من بداية المباراة فإن المصريين يحتفلون كما لو كانوا فازوا بالمباراة بينما صرح أحمد شوبير أن الإشاعات بدأت تتسرب وتذاع علنا عبر وسائل الإعلام. عندما وصلت بعثة المنتخب الجزائري إلى القاهرة

في يوم الخميس الموافق 12 نوفمبر فإن الحافلة التي أقلتهم إلى الفندق تعرضت للرجم مما أدى إلى كسر النوافذ وأصيب 3 لاعبين وإداري. وسائل الإعلام المصرية اتهمت البعثة الجزائرية بتكسير الحافلة من أجل نقل المباراة إلى ملعب محايد. وجهت انتقادات إلى الأمن المصري بأنه لم تكن حمايته ممتازة. في يوم الجمعة ذكرت صحيفة الأهرام بأن اللاعبين الجزائريون وليس المشجعين المصريين هم الذين قاموا بتخريب الحافلة بينما ذكرت جريدة الشروق المصرية المستقلة أن مسألة الاعتداء مفبركة لأن نوافذ الحافلة مكسورة من الداخل إلى الخارج وليس العكس. ذكرت صحيفة المصري اليوم المستقلة أن مجموعة من الصبية الصغار في السن رجموا الحافلة ولكن اللاعبين الجزائريين استغلوا هذا الأمر من أجل أن ينظفوا بالخوف والإصابة وتكسير نوافذ الحافلة وتخريب المقاعد بينما ذكرت صحيفة الجمهورية الحكومية أن اللاعبين الجزائريين أهانوا سائق الحافلة وهي نفس إنداعات أحداث 1989 بالقاهرة Canal عن طريق مراسلها كانت حاضرة مع منتخب الجزائر وبفضله قامت بإنتاج برنامج وثائقي حول حقيقة ما حدث لبعثة المنتخب الجزائري وما تضمنه هاتف رفيق صايفي الشخصي من صور التقطها وقد قال مراقب المباراة والتر غاغ لقد رأينا إصابة خالد لموشية في الرأس، رفيق حليش أعلى العين، ورفيق صايفي في يده ( ابوسمرة بدرالدين 2011ص) ..

هذه التقارير أدت إلى زيادة التوتر قبل المباراة حيث وصل إلى ذروته حيث طالب المتحدث الرسمي عن وزارة الخارجية المصرية حسام زكي وسائل الإعلام في البلدين بتهذئة الأجواء وهذا مطلب حكومي البلدين. في نفس أسبوع المباراة قام مغني الراي الجزائري الشاب خالد بإحياء حفلة غنائية برفقة المطرب المصري المشهور محمد منير أمام 45 ألف شخص. وصرخ الشاب خالد بأعلى صوته عاشت مصر دولة عربية، عاشت الجزائر دولة عربية. صرح عضو مجلس إدارة اتحاد مصر لكرة القدم محمود طاهر أن اللاعبين الجزائريين في أمان ولا يعانون من أي إصابة وأن البعثة الجزائرية أساءت للوضع بتخريبها الحافلة من الداخل ونتيجة لذلك فإن الاتحاد الدولي لكرة القدم لم يتصل بالاتحاد المصري للاستفسار عن ما حدث في يوم الجمعة الموافق 13 نوفمبر أكد الاتحاد الدولي لكرة القدم أن المباراة ستبدأ حسب ما هو مذكور في الجدول مطالباً من الاتحاد المصري والسلطات المصرية أن تقدم ضمانات لحماية البعثة الجزائرية. لعب لموشية وحليش المباراة واضعين رباط على الرأس بينما قال طبيب المنتخب الجزائري ميشيل غيلو بأن اللاعبين لم يكونوا لائقين نفسياً وكان يتوجب على المعنيين تأجيل المباراة ادعى الجزائر بأن حملة إعلامية منظمة قامت من أجل تشويه صورة الجزائر وسمعته وخلق عداوة وهمية مع مصر لحشد الجماهير وراء جمال مبارك ومنحه بعض الشرعية في وراثة الرئاسة من والده. بينما رأى المصريون أن هذا غير صحيح وأن اعتداء الجزائريون على المصريين في المناسبات الرياضية هو امر تاريخي يحدث منذ قرابة الثلاثين عاماً، قال المحلل السياسي جاك شينكر أن حكومتي البلدين ساهمتا في تأجيج الوضع من أجل أن يبعدوا المواطنين عن المشاكل السياسية وأضاف أنه تم استخدام وسائل الإعلام في كلا البلدين من أجل زيادة الإثارة مع تأييد سياسي متأخر ( ابوسمرة بدرالدين 2011ص6) ..

اقترح المتحدث الرسمي عن جامعة الدول العربية في المستقبل أن لا يحضر المسؤولون السياسيون والمشاهير المباريات الحساسة خشية تغذية المشاعر العامة. ويعود السبب إلى حضور 200 عضو من

البرلمان الجزائري مباراة القاهرة وحضور 133 من المشاهير المصريين مباراة أم درمان. مما حفز الباحثان لاجراء هذا البحث ودراسة اللغة المستخدمة في الاعلام الرياضى فى قبل واثناء وبعد اقامة المباراة ومدى مراعاة الاخر وموضوعية الطرح وتحليل النتائج

#### أهمية البحث :

- 1: لفت انتباه القائمين إلي أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي في تعزيز العلاقات الدولية والارتقاء بها مستفيداً من جماهيرية الرياضة الكبيرة
- 2: التعرف علي اثر ما ينشر عبر وسائل الإعلام الرياضي خارجياً
- 3: فتح الطريق أمام باحثين آخرين لتقصي واقع وإمكانيات الإعلام الرياضي ومدى تأثيره علي القضايا القومية
- 4: توسيع النظرة للإعلام الرياضي كأداة عظيمة تخدم البلاد والشعوب بدلا من كونه وسيلة للترفيه وإعادة نقل أخبار معروفة مسبقا

#### هـداف البحث :

1. قياس علي الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الرياضي في تعزيز العلاقات الدولية
2. التعريف بدور الاعلام فى تعزيز العلاقات الدولية بتحليل نموذج السودان مصر الجزائر خلال احداث تصفيات كاس افريقيا بامدرمان .

#### تساؤل البحث :

- 1: ما هو الدور الذي قام به الإعلام الرياضي فى تعزيزاً لعلاقات الدولية بين السودان مصر الجزائر علي خلفية مباراة مصر الجزائر بامدرمان ؟
- 2: هل توجد خطط إعلامية موجهه لدعم وتعزيز علاقات السودان بعد الاحداث التى صاحبت مباراة مصر والجزائر

#### حدود البحث :

- حدود الجغرافيا : العاصمة السودانية الخرطوم والمؤسسات الإعلامية الصادرة منها
- حدود الزمان : فبراير 2012 وحتى ونوفمبر 2014

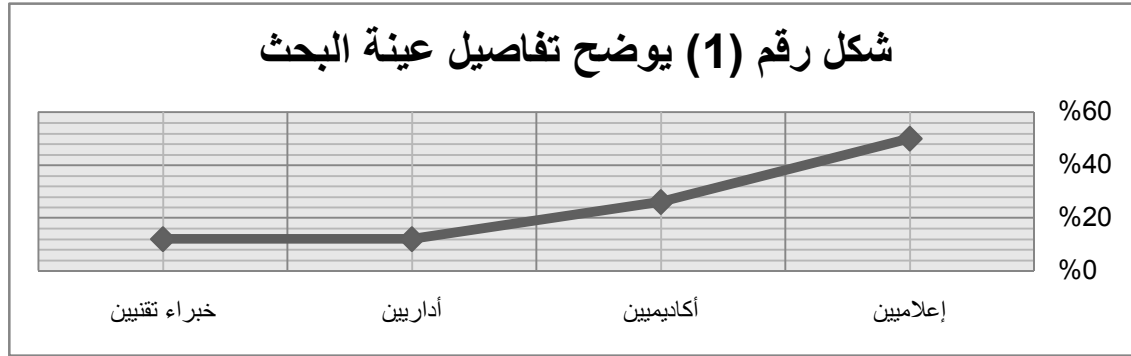
#### إجراءات البحث :

- منهج البحث : المنهج الوصفي حيث انه يناسب طبيعة الدراسة واتجاهاتها
- مجتمع البحث : مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث في ثلاثة فئات رئيسية هم :  
أ/ إعلاميين : هم منسوبي الإذاعة والتلفزيون يمثلون نسب من مختلف المهن الإذاعية بجانب محرري وكتاب الصحف الرياضية
- ب/ أكاديميين : هم أساتذة وطلاب كليات وأقسام الإعلام والإعلام الرياضي في السودان
- ج/ إداريين : العاملين باللجنة الاولمبية السودانية وموظفو وزارتي الشباب والرياضة الاتحادية وولاية الخرطوم والاتحادات الرياضية السودانية
- د/ الخبراء التقنيين من العاملين فى الاعلام الاذاعى بمؤهل جامعى وخبرة طويلة

عينة البحث تم اختيار عينة البحث بالطريقة المقصودة فيما يلي تفصيلها :  
بلغ العدد الكلي لعينة البحث ( 50 ) فراد موزعين بنسبة 50% إعلاميين والبقية لفتني الأكاديميين والإداريين

| البيان       | عدد | نسبة |
|--------------|-----|------|
| إعلاميين     | 25  | 50%  |
| أكاديميين    | 13  | 26%  |
| إداريين      | 6   | 12%  |
| خبراء تقنيين | 6   | 12%  |

شكل رقم (2) يوضح تفاصيل عينة البحث



#### أدوات البحث :

من أجل الحصول على البيانات الصحيحة لحل مشكلة البحث: استعان الباحثان بالأدوات التالية:-  
أ/ اطلاع ومسح للكتب والمراجع المتوفرة بمكتبات كليات الاتصال بالإعلام والمكتبات العامة  
ب/ جمع وجهات نظر الخبراء في الموضوع (تحكيم محاور وعبارات )  
ج/ إعداد الاستبانة الأداة الرئيسية في جمع البيانات  
قام الباحثان بإعداد الاستبانة من محورين بهدف جمع معلومات حول الدور الذي يقوم به الإعلام الرياضي الإذاعي (الراديو والتلفزيون) في تعزيز علاقات السودان الدولية وقد جاء الاستطلاع حول أ/ الأداء العام وشكل المادة المقدمة للمتلقي والاحترافية في العمل  
ب/ نوعية وشكل المادة المتوجه نحو الخارج

#### إجراءات البحث:

- قام الباحثان بتصميم استبانة أولية مكونة من محورين الأول هو طبيعة المادة المبنوثة و الثاني الإمكانات المادية والبشرية المتوفرة لدى وسائل الإعلام الإذاعي في السودان وقد  
- ضم كل محور (15) عبارة تخدم طبيعة المحور وتكشف حقائق حسب علم الباحث  
- قام الباحثان بعرض الاستبانة علي مجموعة مكونة من ( 12 ) خبير لتحكيمها والتأكد من صلاحيتها لقياس الظاهرة بغرض الوقوف علي مواقع الضعف وتلافيها والتركيز علي القوة

- تم تصميم الاستبانة النهائية مكونة محورين هما لغة الاعلام الرياضى خلال فترة المبارياتو رؤية ورسالة الإعلام الرياضي  
- في البحث الأساسي قام الباحث بتوزيع الاستبيان علي عينة البحث والمكونة من (50) فرد من إعلاميين وأكاديميين وإداريين وخبراء تقنيين  
**تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس:** من خلل عرض الإطار النظري للبحث فقد تم تحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحثان في بناء المقياس لأنها تعطي رؤية نظرية واضحة ينطلق منها للتحقق من إجراءات بناء المقياس وعليه حددت المنطلقات النظرية الآتية:  
جدول رقم (3) يوضح ارتباط المحاور

| المحور | المتوسط | الانحراف المعياري | الخطأ المعياري | فرق المتوسطات |
|--------|---------|-------------------|----------------|---------------|
| الأول  | .75002  | .97074            | .48537         | 3.75000       |
| الثاني | .00004  | .10367            | .55184         | 1.00000       |
| كلى    | .75002  | .03287            | .51643         | .750002       |

بما ان والخطأ المعياري قد تراوح بين (.81726-48537) قد تراوح الانحراف المعياري (.97074-0.03287) فان ذلك يعنى بان هناك تجانس فى استجابة عينة البحث للمحاور الثلاثة فى الاستبانة مما يعنى ارتفاع ثبات الاستبانة وتراوح المتوسط (2.5-4) و فرق المتوسطات 0.25-3.75 مما يعنى **تصحيح المقياس:**

لتصحيح المقياس أتبع الباحث طريقة (ليكرت Lekart)، وبعد جمع الاستمارات صححت إجابات الإداريين (عينة البناء) باستخدام مفتاح تصحيح ثلاثي والذي يعد "الأداة التي يكتشف بها الناتج عن الإجابات التي تدل على المتغيرات التي تقاس ، لفقراتها السلبية والإيجابية في احتساب الدرجات .  
**صدق البناء :**

يعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، وتعد أساليب تحليل الفقرات مؤشرات على هذا النوع من الصدق .  
إذ اعتمد الباحثان على طريقتين لتحليل الفقرات للتحقق من صدق البناء هما أسلوب المجموعتين المتطرفتين ومعامل الاتساق الداخلي وكما يأتي :

#### **أسلوب المجموعتين المتطرفتين :**

لغرض إيجاد القوة التمييزية للفقرات والتي من خلالها يتم التعرف على التمييز بين الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة في السمة التي يقيسها

جدول رقم(4) يبين قيمة (معامل التمييز) المحسوبة لفقرات المقياس باستعمال المجموعات المتطرفة

| ت | المجموعة العليا | المجموعة الدنيا | قيمة (ت) المحسوبة | الدالة الإحصائية |
|---|-----------------|-----------------|-------------------|------------------|
|   |                 |                 |                   |                  |

|       |       | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي |    |
|-------|-------|-------------------|---------------|-------------------|---------------|----|
| معنوي | *5.71 | 0.55              | 1.60          | 0.00              | 3.00          | 1  |
| معنوي | *6.00 | 0.00              | 3.00          | 0.45              | 1.80          | 2  |
| معنوي | *9.00 | 0.45              | 1.20          | 0.00              | 3.00          | 3  |
| معنوي | 1.63  | 0.55              | 2.60          | 0.00              | 3.00          | 4  |
| معنوي | 1.89  | 0.45              | 1.80          | 0.55              | 2.40          | 5  |
| معنوي | *5.71 | 0.00              | 3.00          | 0.55              | 1.60          | 6  |
| معنوي | *2.88 | 0.55              | 1.60          | 0.55              | 2.60          | 7  |
| معنوي | *6.00 | 0.00              | 3.00          | 0.45              | 1.80          | 8  |
| معنوي | *4.00 | 0.45              | 2.20          | 0.00              | 3.00          | 9  |
| معنوي | *9.00 | 0.45              | 1.20          | 0.00              | 3.00          | 10 |
| معنوي | *2.88 | 0.55              | 1.60          | 0.55              | 2.60          | 11 |
| معنوي | *5.71 | 0.55              | 1.60          | 0.00              | 3.00          | 12 |
| معنوي | *3.53 | 0.45              | 1.80          | 0.45              | 2.80          | 13 |
| معنوي | *6.00 | 0.45              | 1.80          | 0.00              | 3.00          | 14 |
| معنوي | *4.00 | 0.45              | 2.20          | 0.00              | 3.00          | 15 |
| معنوي | 1.00  | 0.45              | 2.20          | 0.00              | 2.00          | 16 |
| معنوي | 1.63  | 0.55              | 2.60          | 0.00              | 3.00          | 17 |
| معنوي | *5.65 | 0.45              | 2.80          | 0.45              | 1.20          | 18 |
| معنوي | *9.00 | 0.45              | 1.20          | 0.00              | 3.00          | 19 |
| معنوي | *6.00 | 0.45              | 1.80          | 0.00              | 3.00          | 20 |
| معنوي | *6.53 | 0.55              | 1.40          | 0.00              | 3.00          | 21 |
| معنوي | *9.00 | 0.00              | 1.00          | 0.45              | 2.80          | 22 |
| معنوي | *5.65 | 0.45              | 1.20          | 0.45              | 2.80          | 23 |
| معنوي | *6.00 | 0.45              | 1.80          | 0.00              | 3.00          | 24 |
| معنوي | *9.00 | 0.45              | 2.80          | 0.00              | 1.00          | 25 |
| معنوي | *6.00 | 0.45              | 1.80          | 0.00              | 3.00          | 26 |
| معنوي | *5.71 | 0.55              | 1.60          | 0.00              | 3.00          | 27 |
| معنوي | *6.00 | 0.00              | 3.00          | 0.45              | 1.80          | 28 |
| معنوي | *9.00 | 0.45              | 1.20          | 0.00              | 3.00          | 29 |
| معنوي | 1.63  | 0.55              | 2.60          | 0.00              | 3.00          | 30 |
| معنوي | 1.89  | 0.45              | 1.80          | 0.55              | 2.40          | 31 |
| معنوي | *5.71 | 0.00              | 3.00          | 0.55              | 1.60          | 32 |
| معنوي | *2.88 | 0.55              | 1.60          | 0.55              | 2.60          | 33 |



|       |       |      |      |      |      |    |
|-------|-------|------|------|------|------|----|
| معنوي | *6.00 | 0.00 | 3.00 | 0.45 | 1.80 | 34 |
| معنوي | *4.00 | 0.45 | 2.20 | 0.00 | 3.00 | 35 |
| معنوي | *9.00 | 0.45 | 1.20 | 0.00 | 3.00 | 36 |
| معنوي | *2.88 | 0.55 | 1.60 | 0.55 | 2.60 | 37 |
| معنوي | *5.71 | 0.55 | 1.60 | 0.00 | 3.00 | 38 |
| معنوي | *3.53 | 0.45 | 1.80 | 0.45 | 2.80 | 39 |
| معنوي | *6.00 | 0.45 | 1.80 | 0.00 | 3.00 | 40 |
| معنوي | *4.00 | 0.45 | 2.20 | 0.00 | 3.00 | 41 |
| معنوي | 1.00  | 0.45 | 2.20 | 0.00 | 2.00 | 42 |
| معنوي | 1.63  | 0.55 | 2.60 | 0.00 | 3.00 | 43 |
| معنوي | *5.65 | 0.45 | 2.80 | 0.45 | 1.20 | 44 |

الوسائل الإحصائية: قام الباحثان بمعالجة البيانات الإحصائية بواسطة استخدام البرنامج الإحصائي (spss) واستخراج ما يأتي : الوسط لحسابي الوسط الحسابي المرجح الانحراف المعياري معامل الارتباط البسيط لبيرسون معادلة سبيرمان . براون ارتباط الرتب لسبيرمان الوسيط  
عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها  
عرض النتائج وتحليلها ومناقشته

جدول رقم (5) يوضح رأى عينة البحث فى لغة الاعلام قبل واثناء وخلال مباراة مصر والجزائر

| النسبة | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | قبل واثناء وخلال مباراة مصر والجزائر اتسمت لغة الاعلام ب: |
|--------|-------------------|---------------|---|
| 32%    | 0.55              | 1.60          | 1/المادة المقدمة من حيث اللغة تعزز العلاقات الدولية       |
| 60%    | 0.00              | 3.00          | 2/تراعي معايير الأخلاق والقيم الرياضية                    |
| 24%    | 0.45              | 1.20          | 3/تلعب دور في تشكيل الوعي نحو تعزيز العلاقات الدولية      |
| 52%    | 0.55              | 2.60          | 4/تشكل التعبير في إطار علاقات التعاون الدولي              |
| 36%    | 0.45              | 1.80          | 5/توجد نوعية برامجية تعزز العلاقات الدولية                |
| 60%    | 0.00              | 3.00          | 6/تشير للعلاقات التاريخية بين الشعوب                      |
| 32%    | 0.55              | 1.60          | 7/تتغاضي عن التوترات السياسية                             |
| 60%    | 0.00              | 3.00          | 8/تدعو الجماهير للروح والتسامح الرياضي دوليا              |
| 44%    | 0.45              | 2.20          | 9/مهنيه في عرض الخسارة والانتصار في الرياضة               |
| 24%    | 0.45              | 1.20          | 10/نشر اعتذار وضح حدث خطأ                                 |
| 32%    | 0.55              | 1.60          | 11/تذيع وتنشر برامج بلغات أخرى أجنبية                     |
| 32%    | 0.55              | 1.60          | 12/تخصص مساحات مناسبة للرياضة الدولية                     |
| 36%    | 0.45              | 1.80          | 13/يوجد ثبات في كميته المادة المبنوثة                     |
| 36%    | 0.45              | 1.80          | 14/ متنوعه وجازيه للمتلقى                                 |
| 44%    | 0.45              | 2.20          | 15/تروج للاتفاقيات الدولية في الرياضة                     |
| 44%    | 0.45              | 2.20          | 16/تتوفر بالمؤسسة تقنيه حديثة                             |
| 52%    | 0.55              | 2.60          | 17/يتوفر فريق عمل مناسب لأداء العمل                       |
| 56%    | 0.45              | 2.80          | 18/تجد المؤسسات الدعم الخارجي                             |

|  |      |      |     |
|--|------|------|-----|
| 19/توجد اشتراكات في تقنيات نقل عالية                               | 1.20 | 0.45 | 24% |
| 20/تسعي للتطور في الشكل و المضمون                                  | 1.80 | 0.45 | 36% |
| 21/توجد خطة تدريب مستمر ومواكب                                     | 1.40 | 0.55 | 28% |
| 22/تقيس المؤسسات اثر بثها خارج القطر                               | 1.00 | 0.00 | 20% |
| 23/يوجد مختصين في البرامج الموجه نحو الخارج                        | 1.20 | 0.45 | 24% |
| 24/تملك مراسلين فاعلين خارج البلاد                                 | 1.80 | 0.45 | 36% |
| 25/نقل الإخبار والمعارف من مصادر موثوقه                            | 2.80 | 0.45 | 56% |
| 26/يوجد تعدد في المصادر  | 1.80 | 0.45 | 36% |
| 27/تعتمد المهنية في العمل الخارجي                                  | 1.60 | 0.55 | 32% |
| 28/تسعي للجديد دائما   | 3.00 | 0.00 | 60% |
| 29/توجد خطه عمل في العلاقات الدولية                                | 1.20 | 0.45 | 24% |
| 30/تراعي المرونة في كل مرحلة وفترة                                 | 2.60 | 0.55 | 52% |
| 31/تراعي معايير الأخلاق والقيم الرياضية                            | 1.80 | 0.45 | 36% |
| 32/تلعب دور في تشكيل الوعي نحو تعزيز قضايا وقيم الرياضة            | 3.00 | 0.00 | 60% |
| 33/تتغاضي عن التوترات السياسية                                     | 1.60 | 0.55 | 32% |
| 34/تدعو الجماهير للروح والتسامح الرياضي                            | 3.00 | 0.00 | 60% |
| 35/مهنيه في عرض الخسارة والانتصار في الرياضة                       | 2.20 | 0.45 | 44% |
| 36/الرسالة الإعلامية المبنوثة تعمل على ترشيد الطاقات ومحاربة الشغب | 1.20 | 0.45 | 24% |
| 37/عامل داعم لاستراتيجيات الرياضة                                  | 1.60 | 0.55 | 32% |

### عرض ومناقشة نتائج المحور الأول (طبيعة المادة) :

بلغ متوسط استجابة عينة البحث للفقرة الأولى التي تنص على أن المادة المقدمة من حيث اللغة تعزز العلاقات الدولية متوسط (1,60) الانحراف (0,55) والنسبة (32%) ما يعني أن البرامج الإذاعية في الراديو والتلفزيون تفتقد للصياغة اللغوية التي تعزز العلاقات الدولية

2/ الفقرة الثانية التي تقول أن المادة تراعي معايير الأخلاق والقيم الرياضية بلغت استجابة عينة البحث لها متوسط (3.00) وانحراف (0.00) ونسبة (60%) ما يدل على أن الإعلام الإذاعي ينتهج المسؤولية ويتبنى قيم رياضية معيارية

3/ الفقرة الثالثة والتي تنص على أن طبيعة المادة المقدمة تلعب دور في تشكيل الوعي نحو تعزيز العلاقات الدولية بلغت الاستجابة لها متوسط (1.20) وانحراف (0.45) ونسبة (24%) وهي دلالة واضحة على أن المادة الإذاعية الرياضية لا تخدم الوعي القومي نحو تعزيز العلاقات الدولية

4/ الفقرة الرابعة تشكل التغيير في إطار علاقات التعاون الدولي بلغت استجابة الباحثين لها متوسط (2.60) وانحراف (0.55) ونسبة (52%) وهي نسبة جيدة في عمل المادة الإعلامية الإذاعية نحو تغيير واقع الحال في التعاون الدولي

- 5/ الفقرة الخامسة وهي توجد نوعية برامجه تعزز العلاقات الدولية بلغت استجابة المبحوثين لها متوسط (1.80) وانحراف (0.45) ونسبة (36%) مما يعني أن الإعلام الإذاعي في السودان يحتاج للمزيد من التوجه نحو الخارج ومخاطبة جمهور خارجي برامجياً
- 6/ سادس فقرة في المحور الأول وهي تشير المادة المبنوثة للعلاقات التاريخية بين الشعوب بلغت استجابة عينة البحث لها متوسط (3.00) وانحراف (0.00) ونسبة (60%) مما يعني أن الإعلام الإذاعي يدرك جيداً أهمية الإشارة لعلاقات الشعوب في برامجه عامة
- 7/ بلغت استجابة عينة البحث للفقرة السابعة وهي تتغاضي المادة المذاعة عن التوترات السياسية متوسط (1.60) وانحراف (0.55) ونسبة (32%) وهو ما يعني أن الإعلام الإذاعي يفصل بين قضايا السياسة والرياضة بشكل واضح أكثر من بقية وسائل الإعلام الأخرى
- 8/ استجابة العينة بلغت في الفقرة الثامنة وهي أن المادة تدعو الجماهير للروح والتسامح الرياضي دولياً متوسط (3.00) وانحراف (0.00) ونسبة (60%) وهي نسبة تبين أن الراديو والتلفزيون في السودان يسعيان لبسط روح السلام والتسامح عبر الرياضة دولياً
- 9/ عينة البحث في الفقرة التاسعة وهي مهنيه في عرض الخسارة والانتصار في الرياضة بلغت الاستجابة لها متوسط (2.20) وانحراف (0.45) ونسبة (44%) نسبة الأربعة والأربعين نسبة تبين أن الإذاعة مهنية وتنقل الخسارة والانتصارات الرياضية بحيادية دون محاباة أو تضليل للمتلقي بخلق الأعداء للهزائم ووضعها علي أشياء خارج الملعب
- 10/ نشر اعتذار واضح حدث خطأ الفقرة العاشرة واستجابت لها عينة البحث بمتوسط (1.20) وانحراف (0.45) ونسبة (24%) في هذه الفقرة والنسبة بيان واضح علي أن الإعلام الإذاعي لا ينشر اعتذار في حالة حدوث أخطاء في العمل بشكل عام بعكس الصحافة التي تنشر اعتذار في الأخطاء غالباً
- 11/ الفقرة الحادية عشر تذيع وتنشر برامج بلغات أخرى أجنبيته بلغت استجابة عينة البحث لها متوسط (1.60) وانحراف (0.55) ونسبة (32%) وهو ما يدل علي افتقاد الإعلام الإذاعي السوداني لبرامج بلغات شعوب ودول الجوار خاصة والبيت يصلها بيسر في ظل التقنيات الحديثة واتصالات الأقمار الصناعية
- 12/ الفقرة الثانية عشر تخصص مساحات مناسبة للرياضة الدولية بلغت استجابة عينة البحث لها متوسط (1.60) وانحراف (0.55) ونسبة (32%) وهي نسبة لا تتناسب مع شغف الشباب والمتابعين للميادين الرياضية عبر العالم في أعدادهم الكبيرة وانجذابهم للفضائيات الخارجية متابعين لما لم يجده في إعلامهم الإذاعي
- 13/ الفقرة الثالثة عشر يوجد ثبات في كميته المادة المبنوثة بلغت استجابة عينة الدراسة لها متوسط (1.80) وانحراف (0.45) ونسبة (36%) هنا تفاوت واضح في كمية المادة المنشورة خارجياً من تغطية مؤتمرات دولية وبرامج الحوار الدولي

14/ الفقرة الرابعة عشر متنوعة وجازيه للمتلقين بلغت استجابة عينة الدراسة لها متوسط (1.80) وانحراف ( 0.45 ) ونسبة (36% ) وهو ما يعني عدم اهتمام الإعلام الإذاعي في السودان بجذب متلقين أجنب من خلال فنون التحرير والإخراج الجيد وإشراكهم في البرامج

15/ تروج للاتفاقيات الدولية في الرياضة بلغت استجابة العينة لها متوسط (2.20) وانحراف (0.45) ونسبة ( 44% ) نسبة اقرب للوسط في اهتمام الراديو والتلفزيون في السودان بالترويج للأفكار الكبرى التي تظهر في مؤتمرات ولقاءات الرياضة الدولية والتي تحتاج لنشرها للجمهور الأحوال الدولية وهناك صعوبة في التغيير في شكل ومضامين المادة الإعلامية

3-4 عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث (رؤية ورسالة الإعلام الرياضي) :-

1/ الفقرة الثانية تراعي معايير الأخلاق والقيم الرياضية بلغت استجابة العينة لها متوسط ( 2,60 ) وانحراف ( 0.55 ) ونسبة (52% ) وهي نسبة جيدة في مراعاة الإعلام للقيم والدعوة للسلوك الرياضي الأصيل كواحد من أهم ادوار الإعلام التي يجب عليه تحقيقها

2/ الفقرة الثالثة تلعب دور في تشكيل الوعي نحو تعزيز قضايا وقيم الرياضة بلغت استجابة العينة لها متوسط 3.00 وانحراف ( 0.00 ) ونسبة ( 60% ) وهي دلالة علي وجود دور للإعلام في الترويج لقيم الرياضة الكبرى والترويج لها بالشرح والتفسير للجمهور

3/ الفقرة الرابعة تتغاضي عن التوترات السياسية بلغت استجابة العينة لها متوسط ( 1.60 ) وانحراف ( 0.55 ) ونسبة ( 32% ) وهي نسبة تبين أن الإعلام يتأثر بما يدور في الوسط السياسي ويسير تبعاً له

4/ الفقرة الخامسة تدعو الجماهير للروح والتسامح الرياضي بلغت استجابة العينة لها متوسط ( 3.00 ) وانحراف ( 0.00 ) ونسبة ( 60% ) وهي نسبة جيدة تبين أن الإعلام الإذاعي في السودان يدعو ويؤسس لوسط رياضي تسوده المحبة والتسامح كواحدة من أهم قيم الرياضة

5/ الفقرة السادسة مهنيه في عرض الخسارة والانتصار في الرياضة بلغت استجابة العينة لها متوسط ( 2.20 ) وانحراف ( 0.45 ) ونسبة (44% ) وهو دور يجب أن يقوم به الإعلام بشكل أفضل من ذلك في نقل وجهي النشاط الرياضي كما هم في النصر والهزيمة دون زيادات

6/ الفقرة السابعة الرسالة الإعلامية المبتوثة تعمل على ترشيد الطاقات ومحاربة الشغب بلغت استجابة العينة لها متوسط ( 1.20 ) وانحراف ( 0.45 ) ونسبة ( 24% ) كبيان علي جهل الإعلام لدوره في توظيف طاقات الشباب خدمة للمجتمع وعدم هدرها في الشغب والعنف المصاحب للنشاط الرياضي في بعض الأوقات

7/ الفقرة الثامنة عامل داعم لاستراتيجيات الرياضة بلغت الاستجابة لها متوسط ( 1.60 ) وانحراف ( 0.45 ) ونسبة ( 32% ) وهي نسبة يفقد فيها الإعلام لهدف أصيل من أهدافه وهو دعم مستقبل الرياضة وخططها الإستراتيجية

8/ الفقرة التاسعة تعزز قضاء أوقات الفراغ بشكل ايجابي بلغت الاستجابة لها متوسط ( 1.60 ) وانحراف ( 0.45 ) ونسبة ( 32% ) نسبة ضعيفة قياساً علي أن الإعلام يهدف إلي تنشيط وشغل أوقات جميع أفراد المجتمع بالأنشطة البناءة وتوضيح ثقافة الرياضة للجمع بالتطبيق

9/ الفقرة العاشرة تعكس الانجازات الرياضية بشكل واقعي وتحليل علمي بلغت الاستجابة لها متوسط ( 1.80 ) وانحراف ( 0.45 ) ونسبة ( 36% ) وهي نسبة ضعيفة يجب رفعها بنقل الأحداث كما هي بدون تضخيم وتقييم الانجازات بشكل صحيح دون زيادة للمتلقى لمصالح أخرى

10/ إظهار وجهات النظر المختلفة في مجال إدارة الأزمات والصراع في المجال الرياضي بلغت الاستجابة لها متوسط ( 1.80 ) وانحراف ( 0.45 ) ونسبة ( 36% ) وهي نسبة ضعيفة علي اعتبار أن الإعلام يكون الرأي العام الصائب ويجب أن يظهر وجهات النظر المختلفة في الأحداث للمتلقى بشكل محايد خاصة عند الأزمات وتداخل الأمور علي الجماهير.

#### الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

من خلال البحث والتقصي وعلي ضوء معلومات الإطار النظري للدراسة والبيانات الإحصائية بعد تحليلها فقد توصل للنتائج الآتية :

- 1/ توجد حدة في اللغة الموجه للإعلام الرياضي قبل وبعده واثاء مباراة مصر والجزائر بامدorman ادت الى التأثير السلبي في العلاقات بين مصر والسودان ومصر والجزائر والعلاقات الايجابية بين السودان والجزائر وستنتج ان للإعلام الرياضي اثر سلبي واثر ايجابيفى تعزيز العلاقات الدولية .
- 2/ في فترة المباراة لا يوجد اهتمام ، بلغة سليمة تخدم السلام ، مما يجعله بعيد عن خدمة العلاقات الدولية
- 3/ لم يسعى الاعلام الرياضي لبحث مشكلات ولم يهتم ينشر الاعتذارات الواضحة عند حدوث الأخطاء مم يفقده دور خادم السلام
- 4/ لا توجد خطة تدريب مستمرة للكادر العامل ولا تملك التقنية المواكبة الأمر الذي يضعف الأداء بشكل عام ويحدث الأخطاء
- 5/ لا يوجد تنوع ومرونة في العمل ولا يسعى الإعلام لمعرفة اثر رسائله خارجيا وفي ذلك إهمالا لجزئية مهمة
- 6/ يوجد ضعف عام في هدف الإعلام إذ لا يؤسس للاحتراف ولا يدعم استراتيجيات الرياضة خارجيا ولا يتناسب في حجمه مع النشاط الموجود مما يضعف تعزيز العلاقات الدولية

#### يستنتج مما سبق :

1. من ما سبق من النتائج يتوصل الباحثان إلي أن الإعلام الرياضي لم يعزز علاقات السودان الدولية في فترة إجراء المباراة ولم يملك الأدوات المساعدة علي ذلك. ينقص الإعلام
2. الحاجة الى مختصين أكثر يدركون إمكانيات الرياضة في توجيه العلاقات دوليا ويسعون لتوظيف الإعلام لخدمة ذلك

3. يفنقد الإعلام الرياضي التدريب الكافي لمجاراة ما يحدث من تطور في علوم ونظريات الإعلام

#### التوصيات :

1. الاهتمام بلغة البرامج وانتقاء العبارات السليمة التي لا تجرح الآخرين في التعليق علي المباريات أو البرامج بشكل عام
2. الاهتمام بالكادر العامل وتأهيله بالعلم والمعرفة بشكل يخدم العمل الاحترافي

3. الاهتمام بوجود مادة ثقافية تشرح النشاط وظواهره بشكل علمي مما يفتح للجماهير نوافذ جديدة في فهم طبيعة واصل الرياضة
4. الالتزام بالمهنية في نقل أخبار الرياضة الدولية دون إقحام الرأي في القضايا الجدلية
5. دعوة الجماهير للالتزام بروح وأدب الرياضية في السلام دوليا وذلك بنشر وتوضيح الاتفاقيات الدولية في هذا الشأن
6. التعاطي مع قضايا وأحداث الرياضة الدولية في إطارها الأخلاقي بدون النظر للمكاسب او الخسائر الأخرى
7. التنوع أكثر في الشكل البرامج والاعتماد علي اكبر قدر من مصادر الخبر والمعلومة مما يرفع من ثقة المتلقي لها
8. السعي لاكتساب جمهور من خارج القطر لبرامجه ومتابعة ردود الأفعال خارجيا من خلال التنوع اللغوي والاهتمام بمختلف الأدواق
9. التنسيق والإشراف بين وزارات ومكاتب الدولة للخارجية والإعلام من أجل تكامل العمل والوصول لهدف ومصالح الدولة الخارجية
10. العمل علي إيجاد خطة عمل للإعلام وأهداف يسعى لتحقيقها دولياً
11. الاهتمام ببحوث الإعلام الدولي وتشجيع الباحثين علي إجراء المزيد من الدراسات في مختلف وسائل الإعلام وان تمنح وتهيئ كل مؤسسة الظروف لوجود باحثين داخلها

#### المراجع :

1. امال محمد ابراهيم واحمد بوسكرة (2014) دراسة تحليلية لقضايا في تشريعات وقوانين الرياضة المؤتمر العالمي السادس والخمسون للمجلس الدولي للتربية البدنية والرياضة والترويج والتعبير الحركي البحرين المنامة .
2. أمين أنور الخولي الرياضة والحضارة الإسلامية - دار الفكر العربي
3. خير الدين عباس - عطا حسن عبدا لرحيم - الإعلام الرياضي - مركز الكتاب - مصر .
4. جمال محمد أبو شنب (2010) الإعلام الدولي والعولمة - دار المعرفة الجامعية -
5. صالح خليل أبو أصبع (1998) العلاقات العامة والاتصال الإنساني - مطبعة الشروق - الأردن
6. صفية محمود الكاشف - دور التربية الرياضية في تنمية الوعي السياسي - دار الوفاء-
7. مصطفى السايح محمد علم الاجتماع الرياضي- دار الوفاء- الإسكندرية -مصر
8. عبد الحفيظ عبد المكرم مهلي (2014) دراسة وصفية ( الصحف الرياضية ودورها في تشكيل الرأي العام الرياضي وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو الرياضة بولاية الخرطوم )
9. عثمان إسماعيل أندلي (-2007)- دراسة تحليلية واقع الإعلام الرياضي في السودان